

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأزهرى : أراد أنهم أقبضوا إليك بجماعتهم . يُقال : جاء القوم عُنُقًا
عُنُقًا . وذو العُنُق : فرسُ المِقْدَادِ بنِ الأَسْوَدِ الكِنْدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . أوردَه
ابنُ الكَلَابِيِّ في أنساب الخَيْلِ . وذو العُنُق : لقبُ يَزِيدَ بنِ عامِرِ بنِ
المُلَوِّحِ بنِ يَعْمُرٍ وهذا الشَّدَّاحُ بنُ عَوْفِ بنِ كَعْبِ بنِ عامِرِ بنِ لَيْثِ اللَّيْثِيِّ .
وذو العُنُق : شاعِرٌ جُدَامِيٌّ . وذو العُنُق : لقبُ خُوَيْلِدِ بنِ هِلَالِ بنِ عامِرِ بنِ
عائِدِ بنِ كَلَبِ بنِ عَمْرٍو بنِ لُؤَيِّ بنِ رُهْمِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ أَسْلَمِ بنِ أَخْمَسِ بنِ
الغوثِ بنِ أنمارِ البَجَلِيِّ الكَلَابِيِّ ؛ لغلطِ رَقَبَتِهِ وابنِ الحَجَّاجِ بنِ ذِي
العُنُقِ جاهليٍّ وكان قد رأسَ . قال ضِرَارُ بنِ الخَطَّابِ الفِهْرِيُّ :
إِنَّ كُنْتُمْ مُنْشِدِي فَوَارِسِكُمْ ... فَأَتُوا الحُصَيْنَيْنِ وابنِ ذِي العُنُقِ ومن
المَجَازِ : أَعْنَقُ الرِّيحُ : ما سَطَعَ من عَجَاجِهَا . والمَعْنَقَةُ كَمَكْنَسَةٍ :
القِلَادَةُ كما في الصَّحَّاحِ والتَّهْذِيبِ وخصَّصَهُ ابنُ سِيدِهِ فقال : توضعُ في عُنُقِ
الكَلَبِ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : المَعْنَقَةُ : الحَيْلُ الصَّغِيرُ بَيْنَ أَيْدِي الرَّمْلِ . قال
الصَّاعِنِيُّ : والقِيَّاسُ مَعْنَقَةُ لِقَوْلِهِمْ في الجَمْعِ : مَعَانِيقُ الرِّمَالِ كذا رُوِيَ عن
ابنِ شُمَيْلٍ . قال الصَّاعِنِيُّ : أو مَعَانِيقُ الرَّمْلِ . وذو العُنُقِ كزُبَيْرِ : ع .
وذاتُ العُنُقِ : ماءةٌ قُربَ حَاجِرِ . والمَعْنَقَةُ كَمَرَحَلَةٍ : ما انْعَطَفَ من
قِطَاعِ الصَّخُورِ . نقله الصَّاعِنِيُّ . قال : ويُقالُ : بَلَدٌ مَعْنَقَةٌ أَي : لا مُقَامَ بِهِ
لجُدُوبَتِهِ هكذا ذَكَرَهُ . والذي في النُّوَادِرِ يُخَالِفُهُ كما سيأتي . ويومُ عَنِيقٍ : م
مَعْرُوفٌ من أَيَّامِ العَرَبِ . والأَعْنَقُ : الطَّوِيلُ العُنُقِ الغَلِيظُ وقد عَنَقَ عُنُقًا
وهي عُنُقَاءُ بِيئِنَةُ العُنُقِ . وحكى اللُّحْيَانِيُّ : ما كانَ أَعْنَقَ ولقد عَنَقَ عُنُقًا
يذُهِبُ إلى النُّقْلَةِ . والأَعْنَقُ : فحْلٌ من خَيْلِهِمْ مَعْرُوفٌ يُنسَبُ إليه يعني بَنَاتِ
أَعْنَقِ فَإِنَّهُنَّ يُنسَبْنَ إليه كما سيأتي قَرِيبًا . والكَلَابِيُّ الأَعْنَقُ : مَنْ في
عُنُقِهِ بَيَاضٌ كما في العُبابِ والمُفْرَدَاتِ . وإبراهيمُ بنُ أَعْنَقِ : مُحدثٌ كما في
العُبابِ . وبَنَاتُ أَعْنَقِ : بَنَاتُ دِهْقَانَ مُتَمَوِّسٍ من الدِّهَانَةِ . قال الأصمعيُّ :
هُنَّ نِسَاءٌ كُنَّ في الدَّهْرِ الأوَّلِ يوصَفْنَ بالحُسْنِ أسْرَجْنَ دوابَّهنَّ لِيَنْظُرْنَ إلى
هذه الدُّرَّةِ من حُسْنِهَا . وقال أبو العَبَّاسِ : بَنَاتُ أَعْنَقِ : نِسوةٌ كُنَّ بالأهْوَازِ
وقد ذَكَرَهُنَّ جَرِيرٌ للفرَزْدَقِ يهْجُوهُ :
وفي ماخُورِ أَعْنَقِ بَيْتٌ تَزْنِي ... وتمهَّرُ ما كدَحَتْ من السُّؤَالِ وأيضًا الخَيْلُ

المنسوبة الى أَعْنَقِ الذي تقدم ذكره . وبالوَجْهَيْنِ فُسِّرَ قولُ عَمْرٍو بنِ أَذْمَرَ الباهليِّ الذي أنشده ابنُ الأعرابي : .

تطلُّ بناتُ أَعْنَقٍ مُسْرَجَاتٍ ... لرؤيتِه يرُحْنُ ويغْتَدِينا قال أبو العباس : مَنْ جَعَلَ أَعْنَقَ رَجُلًا رواه مُسْرَجَاتِ بكَسْرِ الرَّاءِ ومن جَعَلَهُ فَرَسًا رواه بفتْحِها . وطارت به العَنَقَاءُ أَي : الدَّاهِيَة قال : .

" يَحْمِلْنَ عَنَقَاءَ وَعَنَقَفِيرًا .

" وَأُمَّسَّ خَشَّافٍ وَخَنَشَفِيرًا .

" والدُّلْوِ والدِّيْلَامِ والزَّفِيرَا وكُلِّهِنَّ دَوَاهٍ ونَكَرَ عَنَقَاءَ وَعَنَقَفِيرًا

وإنَّما هما باللام وقد تُحذفُ منهما اللام وهما باقِيان على تعريفِهما . وقال الجوهريُّ : أصلُ العَنَقَاءِ طائرٌ عظيمٌ معروفٌ الاسمُ مجْهولٌ الجسمُ . وقال أبو حاتم في كتاب الطَّيْرِ : وأما العَنَقَاءُ المُعْرَبَة فالدَّاهِيَة وليستْ من الطَّيْرِ علمُناها . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : عَنَقَاءُ مُعْرَبٌ : كَلِمَة لا أصلَ لها . يُقال : إنَّها طائرٌ عظيمٌ لا يُرى إلا في الدُّهُورِ ثم كَثُرَ ذلكَ حتى سَمَّوْا الداهية عَنَقَاءَ مُعْرَبًا وَمُعْرَبَة قال : .

ولولا سُلَيْمَانُ الخَلِيفَةُ حَلَّقَتْ ... به من يَدِ الحَجَّاجِ عَنَقَاءُ مُعْرَبٌ